

Daaraykhssida.com

Cheikh Fallou Leye

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
وَمِنَ الْيَرَعَاءِ وَنَافِثَاتِ الْيَتِيمِ
وَلَا يَتَوَبَّرُ بِهِنَّ أَبَدًا وَمِنْ مَكَارِهِ الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ وَفَدَائِعِهَا ذَاتِ اللَّهِ تَبَارَكَ
وَتَعَالَى مَا أَجْمَعُ نَعْمَ الْفَرِيدُ
الْمُحِبُّ السَّمِيعُ بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ صَلَّى اللَّهُ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَوَحْشِهِ
وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا بِاسْمِ اللَّهِ الْأَعْلَمِ
عِنْدَ رَبِّي وَهُوَ اللَّهُ تَعَالَى خَفَا

أَجَابَنِي رَبِّي السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ بِأَلْفِ سَمَاءٍ
 وَمِنْهُ قَادِي السُّمْرِ وَخَمَ مَالِي فَسَمَاءُ
 تَلَقَّنِي مِنَ الْعَيْدِ لَمْ يَنْخُتْ خَوْفِي مِنْ عَيْدِ
 قَرَأْتُ مَرَّاتٍ كَثِيرًا وَكَارِي وَعَلَّمَنِي
 مَدَّ لِي الْبَيْتَ الْكَرِيمَ جَمْلَةً مَا كُنْتُ أَرْوَمُ
 مِنْهُ وَشُكْرُهُ أَرْوَمُ وَدَعَمْتُ عَفْوَ مَا
 أَخْرَجَنِي الْبَيْتَ الْفَدِيمَ بِأَنْتِ الْعَيْدُ الْخَدِيمُ
 وَجَاءَنِي بِمَا يَدْرُومُ بِجَنَلِهِ مَعْتَصِمًا
 لَهُ خِلَابُ شَاكِرٍ وَمَلِيكَ الْمَشَاكِرِ
 عَيْدُ أَشْكُرُ إِذَا كَرَا وَبِفَاءِ مَعَصِمَا

لِ فَادٍ فَضْلًا عَظِيمًا وَفَادٍ لِّلَّهِ التَّوْفِيقَ
وَلَوْ كَانَ بِعَظِيمٍ وَلَوْ فَادٍ مِّنْهُمَا
أَجَابَتْ بِالْأَعْقَبِ وَالشُّرُوقِ الْمُتَقَرِّبِ
وَدَعَا نَدَا تَعْلِيمٍ وَلَا يَزَالُ مَحْمَدًا
مُّوَالَاةً وَالصَّمَدُ يَخْلِي السَّمَاءَ بِالْأَعْمَدِ
وَفَدَا كَعَبَائِرِ الْكَمَدِ وَكَارِي وَكَرَمًا
أَذْهَبَ مَا لَمْ يَرْضَ بِخِدْمَةِ الْمَقْضَلِ
وَكَارِي بِالْأَفْضَلِ وَفَادٍ لِّلشُّكْرِ مَا
لَقِنْتُ الذِّكْرَ الْحَكِيمَ إِلَيْهِ بِفَادٍ الْحَكِيمِ
يَتَسَّرُ نِعَمَ الْحَكِيمِ عَلَمٌ وَقَفَّ مَا

الْأَرْبَعُ رُبُّ الْفُلُوبِ لِي جَاءَ فَضْلًا عَلَيْهِ
 فَأَدْلَهُ بِرِ الْفُلُوبِ وَصَارَ مَا أَنْتَ مَا
 عِلْمُهُ قَلْبٌ هَدَى وَصَلَى مَنْ يَدَى
 مَدِيَّةً عَنِّي مَدَى تَفَوُّدَ مَرَّمٍ يَحْلُمَا
 مَلِكٍ أَمْحَى بِأَثْوَى جَزَى بِلَاءِ الْعَنْكَبُوتِ
 يَفِيلُ عَمْرٍ وَرَيْبُ إِلَى الْجَنَارِ سَلَامَا
 مَلِكٍ نَفَرِ الْبَسَارِ بِأَوْ يَفُودُ الْحَسَا
 وَلِي سَدَّةَ الْبَسَارِ وَلِي فَادَ الْفَتَكَمَا
 عَلِمْتَ اللَّهُ الْخَيْرِ وَقَائِكَ الْأَجْرُ الْكَبِيرِ
 وَدَعَّ قَتْلَ الْغُفُورِ وَصَانَتِ وَحَتَمَا

بَنَدَتْ مَا عَنِّي بَاءً مَلَى فَلَا لَمُورَ بَاءً
وَلَمْ تَقَرَّ الْمَلَبَاءُ وَلَا يَرِيْنِي السَّمَا
دَعَانِي الْبَنَاتُ إِلَى جَنَّتِهِ ذَاتِ الْأَلَى
وَمِنْهُ قَادِي إِلَى وَكَأَكْلٍ قَدْ عَلِمَا
وَذَنِي اللَّهَ الشُّكُورُ إِلَى مَعَادٍ بِشُكُورٍ
بِحُدُومَةِ الْعَبْدِ الشُّكُورُ فِي الْمَاءِ الشَّيْخَا
بِرَاتٍ مِنَ الثَّقَمِ وَجَادِي بِمَا انْبَغَمَ
وَصَانَتِ عَمِ الْوَقَمِ وَفِي حَيَاتِي عَمَصَا
بِرَكَّةِ الْمَاءِ الْقَوْلِ نَوْمٍ يَبْعُ الْأَوَّلِ
تَقَتْ ذِي الشَّقْوَلِ وَمَرَّ بِنَاهُ انْقِصَا

يَفُودُ شَقَرُ الصَّيَاغِ مَجْلَسُ عَمْرِو فَيَا
وَقَعُوا أَجْرِي فَيَا عِنْدَ فِدَائِي مَا
وَأَجْبَنُ يَمْرُوعٍ مَرْحَاتِ الْمَيْعِ
عَمْرُ شَقَرِ يَأْوِدُ رَبُّوعٍ لَمْ يَنْعِنِ مَا حَصَدَ مَا
مَدَامَ رَوَيْ بِنَا ضَرْفُ نَعْمَ زَيْنَا
وَفَادِي مَاكِ بِنَا وَزَحْرَمَ الْعَرَمَا
وَلِي لَغَيْرِ كَلَمَنْ أَبْدَى فَلَا يَبِ الرَّمَنْ
وَفَادِي الْبَلَاكِ الْأَمْرِ وَكَدُّ عَمْرِ، انْصَرَمَا
وَأَجْبَنُ الْبَلَاكِ الْبَيْمِلُ بِمَا لَخِيرِ لَا يَمِيلُ
وَلِسُورِ عَمْرِ، الْخَمُولُ وَمَا فَلَاتِ حَرَمَا

أَذْهَبَ رَبِّي الْمَيْعَ بِرَمَضَانَ وَرَبِّيغ
تَلَمَّيْتُ كُلَّ سَبْعَةٍ وَحَاسِدٍ لَمْ يَكْرَمَا
لَمْ يَخْنَمْ فَاتِلَ وَاللَّهِ عَمِّي فَاتِلَ
وَلَمْ يَمْبَعِ بِاتِلَ مَرَّامَ ضَرَّ اخْتَرَمَا
لَمْ يَخْنَمْ مَكَابَةَ وَالْعَمْرُوتِ عَمَابَةَ
إِنِّي لَسَلَّيْتُ كَابَةَ مَرَّ لَجْنًا وَاخْتَرَمَا
أَكْرَمَنِي رَبِّي السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ كَرَامًا سَمَا
وَأَنْفَعَاءَ مَالٍ فَسَمَا لِي وَضَرَّ ضَرَّ
مِهْبَاتِ رَبِّي الْكَمَالَ تَقْوَى كُلِّ بِحَمَالٍ
وَقَادِي أَبْرَكَمَالٍ مَرَّبِي فِي الْعِلْمَا

تَرَسُّوْا دَعْوَةَ الْمُجِبِّوْنَ عِصْمَةً تُعْرَفُونَ
 وَقَالَ الْمَلِكُ الْكَيْفُ وَلِيَّ قَدَّ عِصْمَةً
 عَمِدَتْ وَبَرَّ الْكَرِيمُ عِمَادَةً لَيْسَتْ مُرِيمُ
 وَلَيْتَ مَا كُنْتُ أَرَوْمُ قَدَّ وَتَحْمُرُ عِصْمَةً
 أَتَحْدَرُ فِي دِيْوَرٍ وَلَيْتَ كَانَ بِخَيْرٍ
 إِلَى الْجَنَانِ الدِّيْوَرُ وَقَالَ وَفَدَّ مَا
 لَمْ يَنْجُ فَلَيْتَ ضَالَّ وَلَيْتَ كَانَ بِزَلَالٍ
 وَلَيْتَ يَنْجُوَ الْخِلَالُ وَلَا أَلْفَ نَدَمًا
 أَكْرَمَ دَعَا لَلْجَنَانِ مَرَّتْ لَيْتَ الْجَنَانِ
 وَقَدَّ بِالْأَمْتَانِ بِشَارَةَ الْفَدَمَا

حَمْدُكَ يَا رَبِّ الْخَلْقِ لِي تَارِخَتُكَ وَلَيْفَ
عَمْرُكَ ذِكْرُكَ حَيِّغُ عَصَمْتُ مَمْرُكَ لَمَّا
فَادَ لَكَ اللَّهُ الْعَلِيمُ بَعْدَ الْمَرَادِ مِنْ عِلْمِهِ
وَلِي الْخَيْرِ الْمَلُومُ وَفِيكَ إِذَا كَانَتْ سَلَامًا
فَدَتْ مَدَايِي وَالْعِلَامُ لِمَنْ حَمَاكَ عَمْرًا
وَلِي أَفْضَلُ الْكَلَامِ وَخَزَنَةُ الْمَقَالِمَا
أَحْمَدُ قَالِمِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ حَمْدُهُ أَفْضَلُ سَمَاءِ
وَلِي عَمْرًا فَمَسْمَا فَادَ وَأَعْمَاكَ السَّمَى
سَبْحُكَ يَا رَبِّ الْعَزِيزُ عَمَّا يَصْهَرُ وَسَلَامُ
عَمَّا الْمَرْسَلِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ